المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية العدد
12 جوان 2019

إشكالية تعريف أمن الطاقة وعلاقته بالأمن القومي

The problem of defining energy security and its relationship to national security

فريدة حموم(*)

ملخص:

إن التحول في طبيعة وماهية التهديدات الأمنية مرتبط بتغير النظرة إلى موضوع أو مرجعية الأمن وذلك من الدولة في المنظور التقليدي إلى الإنسان من منظور الأمن الإنساني مما أدى إلى اختلاف مصادر التهديد، وماهيتها، وسبل احتوائها ومواجهتها.

وعليه بعد الحرب الباردة، برز النقاش حول مسألة توسيع مفهوم الأمن لإعادة النظر في حصره في الإطار العسكري، بتوسيع قائمة التهديدات إلى المجالات غير العسكرية للدولة وإمكانية اتخاذ مرجعية الدراسات الأمنية من وحدات غير الدولة، وعليه يتفق خبراء الأمن ودارسي العلاقات الدولية على أن الطاقة أصبحت عنصرا مهما في تحديد طبيعة الأمن العالمي والسياسة الدولية بسبب دوره في خلق مجالات للتعاون بين الدول من جهة وإشعال النزاعات والحروب والتوترات من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الطاقة، أمن الطاقة، الدول المصدرة للطاقة، الدول المستهلكة للطاقة، تعريف الأمن.

Abstract:

The shift in the nature of security threats is linked to a change in the perception of the issue or reference of security, from the state in the traditional perspective to the human being from the perspective of human security, which resulted in the different sources of the threat, what they are, and ways to contain and confront them.

After the Cold War, the debate emerged on the issue of expanding the concept of security to reconsider its limitation in the military framework, by expanding the list of threats to the non-military fields of the state and the possibility of taking a reference for security studies from non-state units, and accordingly security experts and international relations scholars agree that energy has become an element Important in determining the nature of global security and international politics because of its role in creating areas for cooperation between countries on the one hand and igniting conflicts, wars and tensions on the other hand.

Key Words: Energy, energy security, energy exporting countries, energy consuming countries, energy definition

(*)- أستاذة محاضرة أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

فريدة حموم: إشكالية تعريف أمن الطاقة وعلاقته بالأمن القومي

مقدمة:

يتفق خبراء الأمن ودارسي العلاقات الدولية على أن الطاقة أصبحت عنصرا مهما في تحديد طبيعة الأمن العالمي والسياسة الدولية بسبب دوره في خلق مجالات للتعاون بين الدول من جهة وإشعال النزاعات والحروب والتوترات من جهة أخرى.

إن أهمية الطاقة بالنسبة للدول جعلها ضمن أولويات أمنها القومي الأمر الذي أدى إلى خلق العديد من الصراعات الدولية بسبب الرغبة في الاستحواذ على مصادر الطاقة والسيطرة على السوق العالمية، والإشكالية التي لا تزال مطروحة مرتبطة أساسا بتعريف الأمن الطاقوي بسبب اختلاف التصور بين الدول المصدرة والمستهلكة للطاقة، من هنا نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن لنا تعريف أمن الطاقة في ظل اختلاف تصورات ومصالح الدول؟

سنحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة عن الإشكالية المطروحة بالتطرق الى النقاط التالية:

I. التوسيع في مضامين الأمن وإدراج الأمن الطاقوي.

1. مضمون الأمن في المنظور الواقعي

تطلق تسمية الدراسات الأمنية التقليدية في الغالب على الأدبيات الأمنية التي نشر معظمها بعد الحرب العالمية الثانية تميزا لها على الدراسات النقدية لفترة الثمانينات وارتبطت بأعمال الواقعية التي سيطرت على حقل الدراسات الأمنية حتى نهاية الحرب الباردة.

ترى الواقعية أن العالم هو عالم صراع وحرب، وأن السياسة الدولية هي صراع من أجل القوة، وبأن الهدف الأساسي والأسمى للدولة هو الأمن،[1](1) فالتهديد من المنظور التقليدي تهديد مادي عسكري يستهدف سيادة الدولة ووحدتها الترابية، وهو ناتج عن سلوكات وتحركات الدول الأخرى، مما يحصر الأمن في أمن الدولة وحماية بقائها عن طريق تطوير قدراتها العسكرية الهجومية منها والدفاعية

(1) - محسن بن العجمي بن عيسى، **الأمن والتنمية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2011، ص 25

يركز الأمن بالمفهوم التقليدي على غياب التهديد، والحل هو في العمل على إزالة التهديد والقضاء عليه وتعزيز الدفاعات مما يحصر الأمن في الأمن العسكري، والتهديد في التهديدات العسكرية المادية.

2. التوسيع في مضامين الأمن والحديث عن الأمن الإنساني:

برز النقاش حول مسألة توسيع مفهوم الأمن لإعادة النظر في حصره في الإطار العسكري، ويقصد بتوسيعه، توسيع قائمة التهديدات إلى المجالات غير العسكرية للدولة وإمكانية اتخاذ مرجعية الدراسات الأمنية من وحدات غير الدولة، فقد برزت بنهاية الحرب الباردة تهديدات لم تعد توجه مباشرة ضد المصالح الحيوية للدولة كوحدة إقليمها، وأصبحت النزاعات الداخلية تزداد ضغطا على الاقتصاد العام وعلى منطق الاندماج مؤدية بذلك لتنامي العنف والهجرة الجماعية، لذا أصبحت التحديات الحقيقية هي في التنمية.[2]

يعرف باري بوزان الأمن(Barry BUSAN) بأنه العمل على التحرر من التهديد، وفي سياق النظام الدولي فإنه قدرة الدول والمجتمعات على الحفاظ على كيانها المستقل وتكامله الوظيفي ضد قوى التغيرات التي تعتبرها معادية،[3] لكنه وسّع من قاعدة التهديدات المحتملة وحددها في خمسة مجالات:

- ✓ التهديد العسكري: ناجم عن الأنشطة العسكرية الموجهة ضد التراب الوطني للدولة.
- ✓ التهديد السياسي: الحاصل نتيجة المساس بالاستقرار والنيل من نظام الدولة.
- ✓ التهديد المجتمعي: الذي ينال من الهوية الوطنية أو المعتقدات الدينية.
- ✓ التهديد الاقتصادي: يؤثر على السلم والأمن في البلاد وعلى نوعية الحياة وإمكانات الدفاع.
- ✓ التهديد البيئي: التلوث وصعوبة الحصول على الماء الصالح للشرب.[4]

---

[2]-Carlo JEAN, "les missions de l'armée dans la nouvelle sécurité internationale» in, Fonds des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture(UNESCO،(**Vers une culture de la paix: quelle sécurité ?**, Atelier de L'UNESCO, Paris 1997, p106.

[3] - عبد النور بن عنتر، **البعد المتوسطي للأمن الجزائري**، المكتبة المصرية الجزائر، 2005، ص 13

إن التحول في طبيعة وماهية التهديدات الأمنية مرتبط بتغير النظرة إلى موضوع أو مرجعية الأمن وذلك من الدولة في المنظور التقليدي إلى الإنسان من منظور الأمن الإنساني مما أدى إلى اختلاف مصادر التهديد، وماهيتها، وسبل احتوائها ومواجهتها، وتتميز التهديدات الجديدة بقدرتها على تجاوز الحدود وطابعها المتعدد الأبعاد، والتي لم تعد بالضرورة موجهة مباشرة ضد الدولة مع صعوبة التكهن بمظاهرها.[5]

لم يعد كافيا اليوم تصور الأمن من زاوية غياب الحروب ما بين الدول كونها انتقلت وبشكل أعنف لحروب داخل الدول أين غالبية ضحاياها هم من المدنيين، "فلابد من تغيير الترسانة المفاهيمية بالشكل الذي يسمح بإعطاء فهم أحسن للحالات العالمية الجديدة" [6] وبرز وفقا لذلك تصور جديد للأمن يضع الإنسان بدلا من الدولة موضوعا وهدفا للأمن ألا وهو الأمن الإنساني.

لقد أثبتت تجربة الحرب على الإرهاب عجز الوسائل العسكرية وعدم كفاءتها في معالجة الظاهرة، وبروز الحاجة لتبني مقاربات سوسيو- اقتصادية،[7] والحديث عن أهمية إدراج التهديدات اللينة أو غير العسكرية والاهتمام بمسائل التنمية الإنسانية.

ويرى محبوب الحق أن الأمن الإنساني لا يتعلق بأمن الدول والحكومات ولكن بأمن الأفراد والناس، أمن الأفراد وليس الدول، أمن الناس وليس أمن الأرض أو الحدود،[8] فهو تمكين الإنسان من مواجهة التهديدات وتفاديها وحماية نفسه منها، فلا يجب التفرقة بين من يموت بفيضان ومن يموت برصاصة، فكل الأخطار التي يمكن تجنبها لابد أن تعتبر تهديدات للأمن

---

[5]- Myriam GERVIS et Stephen ROUSSEL, « De la sécurité de l'Etat à celle de l'individu : l'évolution du concept de sécurité au Canada (1990-1996) », **Etudes internationales**, vol XXXI, N°1, mars 98, pp25-51, p26.

[6]- Ibid, p 29.

[7] – مصطفى بخوش، "التحول في مفهوم الأمن وانعكاساته على الترتيبات الأمنية في المتوسط" في، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، "**مداخلات الملتقى الدولي حول الجزائر والأمن في المتوسط: واقع و آفاق**" يومي 29 و30 أفريل 2008م، ص 03.

[8] - ذياب موسى البداينة، **الأمن الوطني في عصر العولمة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011، ص30

الإنساني،[9] فيتجاوز مفهوم الأمن الإنساني الاعتبارات الترابية الإقليمية والعسكرية ليصبح مفهوما شموليا، ومتعدد الأبعاد، وأكثر قربا من الحياة الاجتماعية.[10]

كثيرا ما ينظر للأمن الإنساني على أنه تحرير الإنسان من العنف ومن الحاجة، بحسب تعريف تقرير التنمية الإنسانية لعام 1994، إلا أنه لا وجود لتعريف مقبول لدى الجميع. وللأمن الإنساني أربعة خصائص:

- ✓ هو مفهوم عالمي.
- ✓ مكوناته ذات اعتماد متبادل، فالتهديد الذي يمس أحدها يضر بالأخرى.
- ✓ أحسن طريقة لضمان الأمن هو باتخاذ إجراءات وقائية.
- ✓ الأفعال المتخذة لابد أن تتمحور حول الأفراد.[11]

أصبح الأمن يقاس بمدى مقدرة الدولة على تأمين الحاجيات الأساسية والضرورية لوجود الإنسان،[12] لذا فالأمن الإنساني كثيرا ما ينظر إليه على أنه تحرير الإنسان من العنف ومن الحاجة بحسب تعريف تقرير التنمية الإنسانية لعام 1994، فالدولة اليوم تواجه أنماطا عدة من مصادر التهديد غير العسكرية، وهي في معظمها تهديدات غير مرئية أو واضحة، منها:

---

[9]-Taylor OWEN, « Des difficultés et de l'intérêt de définir et évaluer la sécurité Humaine » Dans**, Institut des Nations Unies pour la recherche sur le développement (UNIDIR), Forum du désarmement : Les droits de l'Homme, la sécurité Humaine et le désarmement,** Palais des Nations Unies, Trois, Genève, 2004 pp19-27, p 22

[10] - إلياس أبوجودة، **الأمن البشري وسيادة الدول**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص 46.

[11] -David PITRASEK, « Une version allégée des droits de l'Homme ? Réflexion sur la sécurité Humaine », Dans, Institut des Nations Unies pour la recherche sur le développement (UNIDIR), **Forum du désarmement : Les droits de l'Homme, la sécurité Humaine et le désarmement**, **Op.cit.,** pp 67-71, p 68 .

[12] - شاكر سيد محمود وعبد العزيز الحرفش خالد، **مرجع سابق الذكر**، ص 59.

تجارة المخدرات عبر الحدود، الجريمة المنظمة، انتشار الإرهاب الدولي، انتشار الأوبئة والأمراض، الفقر، والتلوث البيئي،[13] ومنها أيضا اللا أمن الطاقوي.

أكد الواقعيون على أهمية الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة كمحرك أساسي لسلوكيات الدول ولقوة الدولة في سياستها الخارجية مما يدفعها للبحث عن السيطرة على المناطق الغنية بمصادر الطاقة لأن ما تملكه من قدرات قومية هو ما يحدد مقدار القوة التي يمكنها ممارستها في المستوى الدولي لتحقيق مصالحها وضمان أمنها.

أصبحت الطاقة تؤثر على استقرارا الدول لأنها أحد العوامل الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي وضمان المداخيل الأمر الذي سينعكس إيجابا أو سلبا على باقي القطاعات الاجتماعية والسياسية والأمنية لذا ربطت الطاقة بالأمن والحديث هو عن أمن الطاقة أو الأمن الطاقوي.

II. اختلاف وجهات النظر بين الدول في تعريفها للأمن الطاقوي.

عرف مفهوم الامن الطاقوي تحولا هاما في التعريف، فمن المفهوم التقليدي الذي يعرف بالوفرة إلى أمن الامداد لتجنب الازمات. ونستطيع معالجة ذ لك من خلال العنصرين التالين:

1. أمن الطاقة بين التعريف التقليدي والتعريف الموسع

رغم أهمية الطاقة في الميادين الأمنية والاقتصادية والبيئية إلا أن الأمن الطاقوي لم يحض كغيره من المفاهيم الأساسية في العلاقات الدولية بالإجماع من قبل الدارسين لاختلاف تكويناتهم وتوجهاتهم من جهة واختلاف وجهات النظر بين الدول نفسها لمفهوم أمن الطاقة من جهة أخرى.

يعد تشرشل أول من طرح تعريفا لمفهوم أمن الطاقة أين أشار إلى أن " أمن الطاقة يكمن في التنوع والتنوع فقط،" وما يزال التنوع ليومنا هذا هو المبدأ الحاكم لقضية أمن الطاقة، وارتكز الاقتراب التقليدي في التعامل مع مسألة أمن الطاقة على أمن العرض من خلال توفر الإنتاج الكافي من مصادر الطاقة بأسعار تكون في متناول الجميع أي في تأمين الدخول للنفط

---

[13] - محمد جمال مظلوم، **الأمن غير التقليدي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،2012 ، ص ص97.

وأنواع الوقود الأخرى. بمعنى آخر أن تحقق أمن الطاقة لأية دولة يكون حين تتوفر لديها الموارد طاقة آمنة وكافية، ويدعه هذا التعريف تدخل القوى الكبرى في العديد ن المناطق المنتجة للنفط لضمان تدفقه.[14]

نجد أن المفهوم التقليدي لأمن الطاقة مفهوم ضيق ركز على مبدأ توفر كميات الطاقة بأسعار تكون في متناول الجميع أي أمن العرض والإمدادات لتجنب أزمات الطاقة بفعل نقص العرض مقابل ارتفاع الأسعار، في حين أن طروحات أخرى واكبت التحول في مفهوم الأمن وركزت على ضرورة التوسيع في مضمون أمن الطاقة ليشمل المسائل الاقتصادية والسياسية والأمنية والبيئية.

أصبح أمن الطاقة كمفهوم موسع يتطلب بذل جهود للحد من المخاطر التي تواجه أنظمة الطاقة الداخلية والخارجية وبناء القدرة على التكيف من اجل إدارة المخاطر عن طريق ضمان عمل الأسواق وتطوير البنية التحتية الكافية للإنتاج والنقل، تطوير أنظمة إدارة المخاطر(الاحتياطات، طرق الإمداد البديلة)، تنويع موارد الطاقة، والحفاظ على الطلب تحت السيطرة، كل هذا مع الأخذ بعين الاعتبار الاعتبارات البيئية.[15]

إن تهديدات أمن الطاقة وفق التصور الموسع لم تعد في قطع الإمدادات فقط بل أصبحت تهديدات جديدة كالقرصنة البحرية والنزاعات الداخلية والكوارث الطبيعة وتدهور البيئة وعدم استقرار الأنظمة السياسية كلها مسببات لعدم استقرار العرض والطلب ومن ثم عدم استقرار الأسعار في الأسواق النفطية.

2. اختلاف تعريف أمن الطاقة بين الدول المصدرة والمستهلكة للطاقة

يرى المستورد للطاقة حسب كل من جان لوفت وآن كورين بأن أمن الطاقة هو أمن استمرارية الإمدادات من الطاقة عبر استمرار العرض والسعر غير المرتفع، أما امن الطاقة

---

(14) - خديجة عرفة محمد، **أمن الطاقة و آثاره الإستراتيجية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 51

(15) - إبراهيم بولمكاحل، **الاستراتيجية الطاقوية الروسية و انعكاساتها على الأمن الطاقوي الأوربي**، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم سياسية، جامعة قسنطينة3، السنة الدراسية 2019/2018، ص 78.

بالنسبة للمصدرين لها فهو استمرارية الطلب على الطاقة بسعر مناسب على المدى البعيد والذي يقدر بحوالي خمسين سنة.

فبالنسبة للدول المصدرة للطاقة فإن أمن الطاقة يعني ضمان استمرارية الطلب وملائمة الأسعار وكذا ملكيتها لمصادر الطاقة عن طريق مواصلة اكتشاف كميات جديدة منها لضمان استمرارية عائداتها من سوق الطاقة، أما بالنسبة للدول المستهلكة فهو ضمان سلامة واستمرارية إمداداتها من الطاقة واستقرار الأسعار مع العمل على تنويع مصادر الإمداد وتثبيت مصادر الطاقة البديلة التقليل اعتمادها على استيراد النفط والغاز الطبيعي.

تتفق الدول المستهلكة للطاقة على ضرورة تطوير سياساتها الطاقوي بالشكل الذي يضمن لها تنويع مصادر الطاقة وواردتها والتقليل من الاعتماد على استيراد نفط الشرق الأوسط مع انخفاض أسعار النفط، في حين أن الدول المصدرة لمصادر الطاقة لم تعد تركز على التهديد باستخدام ورقة وقف الإمدادات أي اللجوء إلى النفط كسلاح استراتيجي وإنما العمل على تأميم وإحكام قبضة الدولة على قطاع الطاقة.[16]

وهنالك تباين لتصورات الدول لمفهوم الطاقة بغض النظر إن كانت مصدرة أو مستهلكة، بين من يركز على الطاقة البديلة كحال الولايات المتحدة الأمريكية أو تأميم قطاع الطاقة كحال روسيا أو التركيز على الاكتفاء الذاتي كحال الهند أو التنوع في مصادر وموارد الطاقة كحال الصين.[17]

III. العلاقة بين الأمن الطاقوي والأمن القومي.

إن استقرار الدول مرهون بأمنها الطاقوي سواء كانت مصدرة أو مستهلكة للطاقة، لأن كفاية موارد الطاقة ضروري لتلبية حاجات البيئة الداخلية سواء الصناعية أو الاستهلاكية فيدفع لتحقيق النمو الاقتصادي المرغوب فيه، وهو ما يربط أمن الطاقة بالأمن الاقتصادي للدول، كما تبحث العديد من الدول خاصة منها المستهلكة للطاقة عن بدائل للمواد الطاقوية التي تستوردها من الخارج عن طريق تطوير برامجها للطاقات البديلة.

---

[16] - خديجة عرفة محمد، **مرجع سابق الذكر**،ص 59.

[17] - إبراهيم بولمكاحل، **مرجع سابق الذكر**، ص 72.

إن حجم مقدرة الدولة في التأثير على مجرى السياسة الدولية مرهون بمقدار امتلاكها لقدرات قومية تمكنها من التأثير على سلوكيات الدول ومن أهمها مصادر الطاقة التي تعد من أهم ركائز ضمان الأمن القومي للدول، لأن الاعتماد على الغير لضمان الموارد والمنتجات الحيوية للمجتمعات قد يهدد حالتها الأمنية ويعيق تحقيق استراتيجية الدولة على كلا المستويين الداخلي والخارجي.[18]

ويتهدد أمن الدول أيضا من جانبه الاجتماعي حين لا تتمكن الدول من توفير كميات كافية من الطاقة للسكان وبالثمن الذي يمكن كل الفئات من الحصول عليها خاصة وأنها ضرورية في التدفئة والمعيشة الأمر الذي قد يدفع للاحتجاجات بدليل السترات الصفراء في فرنسا والتي بدأت حركتها بمجرد المساس بقدرتها على الحصول على الوقود الضروري لضمان استقرار واستمرار مداخيلهم.

ولا يجب أن نهمل الدور السلبي للطاقة على مستوى الأمنين البيئي والصحي بسبب الانبعاثات والغازات السامة المضرة للإنسان والبيئة، إلا أن المشكلة تكمن في أن الخفض في استهلاك الطاقة وإن كان سيقلل من التلوث فهو سيكون على حساب البعد الاقتصادي لأمن الطاقة.[19]

يرى البعض أن أمن الطاقة بات أحد مجالات التعاون الدولي أكثر مما هو موضوع للصراع في ظل ما يصطلح عليه بالعولمة الاقتصادية،[20] إلا أن تزايد النزاعات والحروب بسبب الطاقة خاصة في الشرق الأوسط وآسيا يشير إلى أن هذا ينطبق فيما بين الدول الصناعية والدول الكبرى في حين أن العلاقة بينها وبين الدول المصدرة للطاقة من خارج هذه الدائرة يعتمد أكثر على معيار القوة وفق ما تمليه الواقعية وهو ضمان الأمن بالسيطرة ليس فقط على مصادر الطاقة وإنما أيضا مناطق العبور، لذا فما تزال الطاقة من العوامل المسببة للحروب والنزاعات.

---

[18] - حسين بوقارة، **السياسة الخارجية: دراسة في عناصر التشخيص والاتجاهات النظرية للتحليل**. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 82.

[19] - إبراهيم بولمكاحل، **مرجع سابق الذكر**، ص 95.

[20] - مالك عوني، " العامل المراوح: جدلية تأثير الطاقة في مرحلة إعادة تشكيل النظام الدولي،" **مجلة السياسة الدولية**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد 196، أفريل 2014، ص4.

الخاتمة:

من خلال ما سبق توصلنا لنتائج والتوصيات التالية:

- ✓ بالرغم من اختلاف التعاريف حول مضمون ومحتوى أمن الطاقة بين الدول بسبب اختلاف موقعها كمصدرة للمواد الطاقوية أو مستوردة لها فالمتفق عليه هو أن أمن الطاقة يعني القدرة على ضمان استمرارية استقرار الأسعار في الأسواق العالمية بما يضمن استقرار كل الدول لما للأمن الطاقوي من انعكاسات وتأثيرات كبيرة على مستوى باقي الأبعاد الأخرى للأمن كالأمن الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي والبيئي.
- ✓ على الجزائر باعتبارها دولة مصدرة العمل على تنويع اقتصادها وعدم الاعتماد على الريع البترولي لعدم استقرار الأسعار وتأثير الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية في مسألة الأسعار.
- ✓ رغم التأكيد على التعاون الدولي في مجال الطاقة إلا أن واقع الحروب التي تشن بسبب الرغبة في السيطرة على منابع الطاقة بدليل الحرب على العراق وأفغانستان تؤكد على أهمية الطاقة لأمن الدول والأمن العالمي وبأن من يسيطر على الطاقة يسيطر على السياسة الدولية.

المراجع:

- أبوجودة (إلياس)، **الأمن البشري وسيادة الدول**، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008، ص 46.

- البداينة (ذياب موسى) ، **الأمن الوطني في عصر العولمة**، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص30

-بن عيسى (محسن بن العجمي)، **الأمن والتنمية**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 25

- بن عنتر (عبد النور)، **البعد المتوسطي للأمن الجزائري**، الجزائر :المكتبة المصرية، 2005.

- بوقارة (حسين)، **السياسة الخارجية (دراسة في عناصر التشخيص والاتجاهات النظرية للتحليل)**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2012، ص 82.

- مظلوم (محمد جمال)، **الأمن غير التقليدي**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012، ص ص97

- عرفة محمد (خديجة)، **أمن الطاقة و آثاره الإستر اتيجية**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014، ص 51

- عوني (مالك)، " العامل المراوح: جدلية تأثير الطاقة في مرحلة إعادة تشكيل النظام الدولي،" **مجلة السياسة الدولية**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد 196، أفريل 2014، ص4.

- بولكاحل (إبراهيم)، **الاستر اتيجية الطاقوية الروسية و انعكاساتها على الأمن الطاقوي الأوربي**، (أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم سياسية، جامعة قسنطينة3)، 2019/2018، ص 78.

– بخوش (مصطفى)، "التحول في مفهوم الأمن و انعكاساته على الترتيبات الأمنية في المتوسط" في، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، **"مداخلات الملتقى الدولي حول الجز ائر و الأمن في المتوسط(و اقع و آفاق)"** يومي 29 و 30 أفريل 2008م، ص 03.

- GERVIS (Myriam) et ROUSSEL (Stephen),« De la sécurité de l'Etat à celle de l'individu : l'évolution du concept de sécurité au Canada (1990-1996) », **Etudes internationales**, vol XXXI, N°1, mars 98, pp25-51, p26.

- JEAN (Carlo), »les missions de l'armée dans la nouvelle sécurité internationale» in, Fonds des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture(UNESCO،(**Vers une culture de la paix: quelle sécurité ?** Paris, Atelier de L'UNESCO, 1997, p106.

- PITRASEK (David), « Une version allégée des droits de l'Homme ? Réflexion sur la sécurité Humaine », Dans, Institut des Nations Unies

pour la recherche sur le développement (UNIDIR), **Forum du désarmement : Les droits de l'Homme, la sécurité Humaine et le désarmement**, **Op.cit.,** pp 67-71, p 68 .

- OWEN (Taylor), « Des difficultés et de l'intérêt de définir et évaluer la sécurité Humaine » Dans**, Institut des Nations Unies pour la recherche sur le développement (UNIDIR), Forum du désarmement : Les droits de l'Homme, la sécurité Humaine et le désarmement**, Genève, Palais des Nations Unies, Trois, 2004 pp19-27, p 22